الفصل الأول

مشكلة الدراسة

تحديدها ، وخطة دراستها

أولا : المقدمة :

تعد اللغة من الآيات الدالة على قدرة الله، واللسان المعبر عن عظمته، وهي إحدى مخلوقاته سبحانه، قال تعالى: ﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ﴾ (الروم : ٢٢) . وهى تعبير مدهش عن قدرة الله تعالى التى لا تتناها[١]. ومن أسباب أهميتها أنها وعاء الثقافة، وأداة الإتصال بين الماضى والحاضر ولا يستطيع إنسان أن يقف على كنوز الفكر الإنسانى من شعر ونثر وفلسفة وحكمة وتاريخ وعلم وشرائع دينية إلا إذا أتقن اللغة، وكان حديثه بها سهلاً واضحا . وكتابته سليمة خالية من الخطأ، بعيدة عن التعقيد.[٢]

وإذا كانت اللغة وسيلة اتصال بين الناس، فإنها للإنسان ذاته من أهم وسائل التعبير عن حاجاته، ورغباته وأحاسيسه ومواقفه، وطريقه إلى تعرف شؤون عيشه، وإرضاء البعد الاجتماعى لديه، وهى-أى اللغة- أساس لتوفير الحماية والرعاية للإنسان بين أفراد مجموعته. بها تتحقق منافعه ورغباته وتتسهل سبل تنشئته، وتتيسر أمور عيشه فى إطار هذه المجموعة وربما كان هذا هو ما تعنيه عبارة : اللغة هى منزل الكائن الحى [٣].

واللغة بهذا المعنى ليست مصطلحات أريد لها أن تكون وسائل إتصال، بل هى أكثر من ذلك؛ فهى طريقة فى التفكير A means of Thinking، طريقة تمثل العالم من خلال الذات، وهى أيضا ليست اكتسابا لعادات يرددها المرء فى مناسبات مشابهة، إنها أكثر من ذلك فهى عملية تنظيم المدركات عن العالم من خلال الفكر اللغوى [٤]

---

[١] على أحمد مدكور (١٩٩١) تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف : الرياض، ص٢٨.

[٢] إبراهيم محمد عطا (١٩٩٠) طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية : القاهرة، جـ١، ط٢ ، ص٣٥.

[٣] أحمد محمد المعتوق (١٩٩٦) "الحصيلة اللغوية"، عالم المعرفة، العدد (٢١٢)، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب: الكويت ، ص ٣٥.

[٤] محمد على أبوحمدة (١٩٨٧) "فن الكتابة والتعبير"، مكتبة الأقصى : عمان،ط٢ ، ص٢٣.

واللغة العربية هى إحدى اللغات الست التى يتم التعامل بها فى الأمم المتحدة اليوم، ومن قبل كرمها الله سبحانه وتعالى فجعلها لغة وحيه، ولسان رسوله الكريم، ولغة قرآنه المحكم، ولقد وصفها بالبيان فى قوله تعالى ﴿ الرحمن ۞ علم القرآن ۞ خلق الإنسان ۞ علمه البيان ﴾ (**الرحمن:** ١- ٤) . وهنا يعنى بلوغها تمام الغاية من وظيفتها، أى أنه وصف بالكمال .[١]

ولأن اللغة هى إحدى أهم مقومات حياة الإنسان؛ فقد أهتمت المدرسة حديثا بها فى كل مراحل التعليم لأن "تعلم اللغة مهمة تستغرق الحياة بأسرها[٢]. وتعلمها يأتى عن طريق تعلم مهاراتها الأربع : استماع، حديث، قراءة، كتابة . والكتابة – وهى الفن الرابع من الفنون اللغوية – ذات أهمية قصوى فى الحياة . فهى وسيلة الإتصال الإنسانى والتى يتم عن طريقها التعرف على أفكار الغير[٣]. وهى تقوم بدور لا يمكن للكلام أن يؤديه لما لها من قدرة على البقاء "فالمتحدث يستطيع أن يوضح المعنى من خلال صوته وملامحه وإشاراته، بينما الكاتب لا يستطيع ذلك إلا من خلال جمله الموحية، وفقراته المتقنة، وسيطرته الكاملة على مفاهيمه . ومن هنا تصبح الكتابة، وكيفية ممارستها والتعامل معها أمراً يستحق الدراسة [٤]،لأن دقة التعبير سبيل من سبل تكوين الفكر العلمى الواضح، وتحتاج إليه العملية التعليمية فى تربية أبنائها على التفكير الواضح الدقيق الذى يعدهم للعمل والبحث العلمى.[٥]

وليس العمل والبحث العلمى هما الهدفان المرجوان فقط من دراسة اللغة . فنحن إلى جانب ذلك نحتاج إلى عقل له لفتاته ومداركه الخصبة وقدرته البارعة على الاستدارة حول الأشياء ليستخرج منها ما فيها من معان ثم يدفعه إلينا، فنشعر كأنها مجسمة أمامنا، مثل هذا الكاتب هو الذى يجعلنا نلمس الحياة لمساً[٦]. وهذا الإنسان بجوانبه المتعددة العلمى والعملى

---

[١] محمد حسن حسن جبل (١٩٨٧) " خصائص اللغة العربية : تفصيل وتحقيق " دار الفكر العربى : القاهره، ص٢٥.

[٢] محمد أبو حمدة : مرجع سابق، صـ٢٣.

[٣] عبد المجيد سيد أحمد منصور (١٩٨٢) "سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية"، دار المعارف: القاهرة، ص١٠٩.

[٤] فتحى على يونس وآخران (١٩٨٧) " تعليم اللغة العربية : أسسه وإجراءاته "، مطبعة الطوبجى: القاهرة، جـ٢ ، ص٣١.

[٥] فاطمة علوى الصافى (١٩٨٥) "الاستهانه بالعربية والإعراض عنها: أساب ذلك وطرق معالجته"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية : جامعة الكويت، المجلد الخامس، العدد العشرون ، ص ١٩٥.

[٦] شوقى ضيف (١٩٦٢) فى النقد الأدبى، دار المعارف : القاهرة، ص٢٠٥.

والوجدانى يتم صهره، وإعادة صياغته فى التعليم، ومن خلال المدارس كمؤسسة مسئولة عن الإعداد العلمى المناسب، وإتاحة الفرص الملائمة لشخصية هذا الإنسان لإثبات ذاته من خلال شكل مناسب لذلك.

وكتابة المقال وسيلة من الوسائل التى تتضمن أشكالاً عدة يستطيع الإنسان من خلالها توضيح أفكاره وآرائه،ولذلك "ينبغى أن يعلم النشء فى المدرسة أنه لابد له من مراعاة الصحة والوضوح والتنسيق والملاءمة وجودة الترتيب والتجميل فى كل ما يكتب [١]فهو لا يكتب لنفسه فقط، وإنما يكتب لغيره، فالأفكار الجيدة جديرة بأن توضع فى إطارها الأدبى لتحقيق ما تهدف إليه، واللغة بالنسبة للأدب هى "الرحم" المتدفق بالإبداع، ومن ثم فإن الأدب يعد توظيفا واعيا وراقيا للغة. [٢]

واللغة العربية بقسميها : الشعر منظوما، أو موشحات، أو حراً، والنثر بأنواعه : قصة قصيرة، رواية، مسرحية، ومقال كلها جديرة بالاهتمام لكن الغالب فى اتجاهات الكتابة المعاصرة استخدام المقال باعتباره شاملا لكثير من المواقف الحياتية من إجتماعية، وسياسية، وأدبية ... إلخ وهى كلها منافذ تعطى الفرصة للناثر أن يجلو فيه مشاعره وأفكاره وخبراته الخاصة حتى تنتقل من ذهنه إلى أذهان الآخرين انتقالا ذا أثر فعال. [٣]

وللمقال تاريخ فى حياتنا الأدبية والسياسية، فقبل الثورة العرابية أخذت المقالة تخاطب الناس من قريب، وتتحدث إليهم فى شئونهم الوطنية، وجعلت تؤثر فيهم تأثيرا قويا كان من نتائجه قيام الثورة العرابية، وحين حوكم زعماء هذه الثورة حوكم معهم كتاب المقالة حينئذ، فأختفى عبد الله النديم، ونفى محمد عبده، وأبعد جمال الدين الأفغانى [٤].

وانطلاقا من أهمية المقال كنافذة من النوافذ التى تفتح الباب أمام الأفكار الجديدة، يوصى بعض الباحثين [٥]بضرورة تدريب الطلاب على ألوانه المتعددة، فالطالب فى حاجة ماسة إليه لأن كتابة المقال تمثل أعلى تدريب علىجميع نواحى اللغة .

---

[١] محمد صالح سمك : (١٩٩٨) " فن التدريس للتربية اللغوية "، دار الفكر العربى : القاهرة ،ص٥١.
[٢] محمد محمود عثمان (١٩٨٧) " اللغة وأهميتها كوسيلة اتصال"، المجلة العربية : السعودية، العدد (١١٧)، السنة الحادية عشرة ، ص٨٨.
[٣] إبراهيم عطا : مرجع سابق ، ص ١٧٩.
[٤] شوقى ضيف (١٩٨٣) " الأدب العربى المعاصر فى مصر "، دار المعارف : القاهرة، ط٨ ، ص٢٠٥.
[٥] عفت حسن درويش (١٩٨٨) "تنمية مهارات بعض مجالات التعبير الكتابى لدى طلاب المرحلة الثانوية "، رسالة ماجستير، كلية تربية – جامعة طنطا ، ص ٩٩.

ثانيا : مشكلة الدراسة :

يرى الخبراء أن الطلاب يحتاجون إلى معرفة مجموعة من المهارات للنجاح فى القـــرن الحادى والعشرين . وتأتى فى مقدمة هذه المهارات والقدرات الأكاديمية مهارات الكتابـــة حتـــى يتمكن الطلاب من الإتصال بفاعلية [١]. وقد تطلب ذلك مجموعة من الأهداف جاءت فى منـــاهج المرحلة الثانوية العامة [٢]والتى منها :

١- أن يعبر الطالب تعبيراً صحيحا عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره فى أســـلوب واضـــح راق ومؤثر فيه التخيل والإبداع .

٢- أن يتقن الأعمال الكتابية المختلفة التى يمارسها فى حياته العملية والفكرية داخـــل المدرســـة وخارجها .

ويبدو أن هذه الأهداف أهداف طموحة، أما الواقع فيختلف عن ذلك كثيرا، حيـــث تـــدل الشواهد على وقوع الطلاب فى أخطاء كثيرة فى أوراق الامتحانات . ويرى الناقة [٣] أن شـــيوع الخطأ فى اللغة ظاهرة تحتاج إلى تفسير، فهو على مستوى المثقفين والخريجين والدارسين صـــار اليوم أمراً مألوفا بل ومستساغا عند كثير من الناس . وأصبح الضعف فى اللغـــة العربيـــة مـــن الملاحظات التى يقر بها كل من له علاقة بعملية تعليم اللغة . فهناك ضعف فى القراءة، وضعـــف فى الكتابة، وضعف فى التذوق الفنى للغة، وفى التعبير ... إلخ . فالطالب يعجز عن كتابة مقـــال. وأخطاؤه ليست فى القواعد النحوية فقط كما يتوقع دائما، وإنما فى تسلسل الفكر، ودقته، وإنطلاقه "والتواء فى الفكرلدرجة تخرج الجملة عن قوالب الصياغة العربية، والكتابة بلغة الحديث العاميـــة الدارجة [٤]ولعل السبب فى ذلك أنه لا يوجد وضوح لدى الطالب فى كيفية كتابة المقال بالدرجـــة الفنية، صحيح أنه يمارس الكتابة من خلال موضوعات التعبير، لكن هذه الموضوعات تعالج على أصل وضعها، ولا يتم توجيه الطالب إلا فى الأخطاء المعروفة، فى تصحيح هذه الموضوعـــلت . والناظر المدقق فى تعليم التعبير يجد أنه فى المدرسة يأخذ شكلا اختباريا وليس شكلا تعليميـــا أو

---

[١] محمد نبيل نوفل (١٩٩٧) " رؤى المستقبل، المجتمع والتعليم فى القرن الحادى والعشرين"، المجلـــة العربيـــة للتربية : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد السابع عشر، العدد الأول ، ص ٢١٤.

[٢] وزارة التربية والتعليم (١٩٩٧/٩٦) " مناهج المرحلة الثانوية : التعليم العام "، مطبعة الســـلام : القـــاهرة ، ص٤٩.

[٣] محمود كامل الناقة (١٩٩٧) "تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنـــا الدراســـية"، كليـــة التربية، جامعة عين شمس ، ص٣٣.

[٤] عبد الستار الحلوجى (١٩٩٩) : " واقع الأداء اللغوى عند الطلاب الجامعيين "، ندوة تدريس اللغة العربيـــة فى كليات الجامعات المصرية : القاهرة، ١٠ - ١١ مايو، ص ٥٥ .

تدريبيا بمعنى أننا لم ندرب الطالب على مهارة الكتابة أو الكلام لنأمره أن يكتب أو يتحدث فـــى موضوع ما[١].

وتجدر الإشارة إلى أن المقال وكيفية كتابته جزء من مقرر البلاغة بالمرحلـــة الثانويـــة، وتحديداً بالصف الثالث، نظراً لأن الطالب فى هذه المرحلة – وهى مرحلة ثقافة عامة – عليه أن يلم – فى الثقافة اللغوية – بالمهارات الأساسية لفن المقال كجزء من مطـــالب المواطنـــة،التـــى تفرض عليه الاتصال بالكلمة المطبوعة من خلال الصحف والمجلات، وما يمكن أن يواجهه فـــى حياته من مادة مقروءة .

ومن هنا تبدو أهمية المقال كفن لغوى فهو يعمل على تبصير المجتمع بمـــا فيـــه ســـعيا للوقوف على الصحيح، ومن أجل ذلك سلك فن المقال مسلكا وقائيا يكفل صيانـــة الشـــباب مـــن التيارات الوافدة، ومن حيث توعيتهم وتوجيههم التوجيه الذى يتناسب ودورهم المتوقع منهم فـــى الغد بوصفهم أصحاب المستقبل وصانعيه وقواده [٢]

وإنطلاقاً مما سبق أهتمت بعض الدراسات التربوية بالكتابة التعبيرية، سواء ما يتصل بها إبداعياً أو وظيفياً . ولعل من هذه الدراسات : دراسة عبد الفتاح عبد الحميـــد محمـــد (١٩٨٣) ودراسة محمد عبد القادر أحمد (١٩٨٤) ودراسة طه غانم محمد عبد المولى (١٩٨٥) دراســـة عبد الله عبد الرحمن على (١٩٨٦) ودراسة عفت حسن درويش (١٩٨٨)،وهذه الأبحاث أسهمت فى الدراسات التربوية بما يتصل وطبيعة موضوعها، لكن الدراسة الحالية أهتمت بدراسة المقـــال من الناحية الفنية حتى تكون ممارسة الطلاب لهذا النوع من الكتابة مبنية على ما تواضع عليـــه المتخصصون، واتفق عليه أصحاب هذا الفن .

ثالثا : تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى تدنى مستوى أداء طلاب الثانوية العامـــة – المرحلـــة الثانية – فى كتابة المقال، وللتصدى لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عـــن الأســـئلة الآتية :

---

[١] محمود فهمى حجازى وآخرون (١٩٨٨) : " الإطار العام لتطوير مادة اللغة العربية بالمرحلـــة الثانويـــة " ورقة عمل أعدت للندوة التىعقدتها وزارة التربية والمركز القومى للبحوث التربوية، القاهرة فـــى ١٦، ١٧ يوليو ص ٣٢ .

[٢] ربيعى عبد الخالق (١٩٨٨) : " فن المقالة الذاتية في الأدب العربـــي الحديـــث "، دار المعرفـــة الجامعيـــة : الإسكندرية ، ص ١٩٥ .

١- ما مهارات كتابة المقال اللازمة لطلاب المرحلة الثانية من الثانوية العامة ؟

٢- إلى أى مدى يتمكن طلاب المرحلة الثانوية العامة من هذه المهارات ؟

٣- إلى أى مدى يتمشى المحتوى الحالى للمقال المقدم فـــى كتـــاب الأدب والنصـــوص والبلاغة للمرحلة الثانية من الثانوية العامة مع هذه المهارات ؟

رابعا : حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على :

أ – عينة من طلاب المرحلة الثانية من الثانوية العامة بست مدارس بمدينة بنها.

ب – نصوص المقال المقررة على طلاب المرحلة الثانية من الثانوية العامة.

ج – مهارات كتابة المقال اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية والمستخلصة بالقائمة فـــى الدراســة الحالية.

خامسا : فروض الدراسة :

١- لا يصل طلاب الثانوية العامة – المرحلة الثانية – لمستوى التمكـــن (٧٥%) فـــى اختبـــار مهارات المقال المقيد .

٢- لا يصل طلاب الثانوية العامة – المرحلة الثانية – لمستوى التمكـــن (٧٥%) فـــى اختبـــار المقال الحر .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فـــى الاختبـــار المقيد .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب والطالبـــات فـــى اختبـــار المقال الحر .

سادسا : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- تحديد المهارات اللازمة لكتابة المقال لطالب المرحلة الثانوية العامة .

٢- الكشف عن أسباب قصور الطلاب فى كتاباتهم التعبيرية خاصة فى المقال، ودرجة التمكن فى كتابته .

سابعا : أهمية الدراسة :

يتوقع للدراسة الحالية أن تسهم فى :

١- مساعدة المعلمين وخبراء المناهج فى وضع هذه المهارات موضع الاعتبار أثناء تدريسهم بعض المقالات المقررة على طلاب هذه المرحلة .

٢- الإسهام فى الإعداد المهنى لهؤلاء الطلاب فى المستقبل خاصة من يتصدى منهم لعملية الكتابة فيما بعد .

٣- فتح المجال التربوى للبحث فى فن كتابة المقال كأحد فنون اللغة .

ثامنا : مصطلحات الدراسة :

١- المقال (Essay) :

للمقال تعريفات عدة منها :

- تعريف ريتشارد وبلات [١] بأنه " قطعة مكتوبة مطولة نوعاً، وبخاصة ما يكتبه الطالب كجزء من مقرر دراسى، أو الكاتب بهدف النشر فى الصحف مثلاً . و يعبر عن وجهة نظر كاتبه فى موضوع ما .
- هو قطعة نثرية محدودة فى الطول والموضوع، تكتب بطريقة عفوية سريعة خالية من الكلفة وتكون تعبيراً صادقاً عن شخصية الكاتب، وتتنوع الموضوعات فمنها الاجتماعى والاقتصادى والسياسى والفكرى وغير ذلك [٢].

وهناك مزيد من التعريفات يمكن الإطلاع عليها فى الفصل الثالث من هذه الدراسة، أما التعريف الإجرائى الذى تلتزم به الدراسة الحالية فهو :

"المقال قطعة نثرية محدودة يكتبها طالب المرحلة الثانوية العامة تعبيرا عن مكنون ذاته فى أى موضوع يختار، وبلغة سهلة مناسبة" .

ومن هذا التعريف يتضح أن المقال :

١- نثر .

---

(1) Richards, J.; Platt , J. and Platt , H (1992) : Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics "(Second Edition)England: Longman Group UK Limited, PP. 128 – 129 .

(٢) أحمد طاهر حسنين (١٩٩٧) " اللغة العربية للمستوى الجامعى " جامعة الإمارات العربية المتحدة ،ص ١٣.

٢- محدود .

٣- كاتبه طالب المرحلة الثانوية العامة .

٤- مرتبط بشخصية هذا الطالب .

٥- موضوعه يختاره الطالب .

٦- لغته مناسبة للمرحلة الثانوية .

٢- المهارة :

وللمهارة Skill تعريفات عدة منها :

- أنها نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة، بحيث يؤدى بطريقة ملائمة [١].
- وهى الشىء الذى يتعلمه الفرد، ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء أكان هذا الأداء جسميا أو عقليا[٢].
- والمهارة فى اللغة العربية هى أنشطة الاستقبال اللغوية المتمثلة فى الاستماع والقراءة، وأنشطة التعبير اللغوية المتمثلة فى التحدث والكتابة التى يجب أن يتمكن منها الطالب[٣].
- ومهارة كتابة المقال : هى ذلك النشاط المتمثل فى كتابة الطالب المقال كتابة تلقائيه، مبنية على الفهم الصحيح لمهاراته الأساسية، ومراعياً القواعد اللغوية المتعارف عليها فى ضوء مفهوم التمكن المعمول به فى هذا البحث .

٣ - التمكن (Mastery Learning)

هو مستوى الإتقان الذى يحدده المعلم ويتوقع أن يصل له الطلاب كشرط لنجاحهم فى دراسة المادة التعليمية وتحقيق الأهداف المطلوبة [٤] .

---

[١] فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٨٤) : " علم النفس التربوى "، مكتبة الأنجلو المصرية : القاهرة، ط٣، ص ٥١٩ .

[٢] رشدى أحمد طعيمة، أحمد أبو شنب (١٩٨٦) : " المهارات اللغوية ومستوياتها "، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى : مكة المكرمة ص٢٩.

[٣] سيدة إبراهيم دسوقى (١٩٩٣) : " برنامج مقترح فى اللغة العربية لطلاب التعليم الفنى الصناعى، نظام السنوات الخمسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص ٨١ .

[٤] عبد السلام مصطفى عبد السلام (١٩٩٢) : " فعالية استراتيجية التدريس التشخيصية العلاجية فى تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو العلوم بالصف الثانى الإعدادى" المؤتمر العلمى الرابع : نحو تعليم أساسى أفضل، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : القاهرة، ص ص٦-٢٤.

وقد عرفه كل من ريتشارد وبلات[١] على أنه: مدخل فردى وتشخيصى للتدريس حيث يتقدم الطلاب بالدراسة والإختبار وفقاً لقدراتهم كى يحققوا نسبة محددة مسبقاً للنجاح .

فالتمكن هو أداء الطالب لعمل ما : عقلياً، أو عملياً أداء صحيحاً تصل نسبته إلى ٧٥%. وقد أرتضت الباحثة هذه النسبة أسوة بدراسات أخرى [٢]، ومن ناحية أخرى فإن اللغة العربية من المواد التراكمية والتى زاد رصيدها لدى الطالب، والخطأ فيها وارد : سهواً أو جهلاً .

تاسعا : إجراءات الدراسة :

تسير الدراسة وفقا للخطوات التالية :

١- تحديد مهارات كتابة المقال اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية العامة، وذلك من خلال :

أ- دراسة البحوث والدراسات السابقة فى مجال الكتابة التعبيرية بصورة عامة وكتابة المقال بصورة خاصة لطلاب المرحلة الثانوية العامة .

ب- مراجعة الكتب والمراجع التى تناولت الكتابة ومهاراتها بما فى ذلك الأدبيات التى اهتمت بفن المقال من حيث مفهومه وطبيعته ومهاراته .

ج- دراسة خصائص نمو طلاب الثانوية العامة، ومتطلباتهم، وميولهم نحو كتابة المقال.

د- الإفادة من خبرات وآراء المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية .

هـ- إعداد قائمة مبدئية بمهارات كتابة المقال وعرضها على مجموعة من المحكمين لبيان مدى مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية، ومناسبتها لفنيات كتابة المقال .

و- تعديل هذه القائمة فى ضوء آراء السادة المحكمين، وإعدادها فى صورتها النهائية.

٢- بيان مدى تمكن طلاب المرحلة الثانية من الثانوية العامة من مهارات كتابة المقال عند مستويى المعرفة والتطبيق، وذلك عن طريق .

أ - تقديم "اختبار المقال الحر" لمجموعة من طلاب المرحلة الثانية من الثانوية العامة، لكتابة مقال فى موضوع يختارونه بأنفسهم .

ب- تقويم هذه المقالات فى ضوء المهارات المحددة سلفا فى القائمة بالخطوة الأولى .

---

[١] Richards, J.; Platt, J. and Platt, H. (1992) :Op. Cit., PP. 128 – 129.

[٢] أحمد حسن حنورة (١٩٨٢) : " مقياس لمدى تمكن الطلاب من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية بعد إنتهائهم من المرحلة الثانوية العامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية، جامعة طنطا .

٣- توضيح إلى أى مدى يتمشى محتوى المقال الحالى المقرر على طـــلاب المرحلـــة الثانويـــة العامة مع مهارات كتابة المقال، وذلك عن طريق :

أ - تقديم "اختبار المقال المقيد" لمجموعة من طلاب المرحلة الثانية من الثانوية العامـــة، وقد تم بناء هذا الاختبار المقيد فى ضوء النصوص المقالية المقررة على طلاب العينة وهى أربعة نصوص .

ب- تقويم هذا الاختبار فى ضوء المهارات المحددة سلفا فى القائمة النهائية.

٤- جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا .

٥- رصد نتائج الدراسة، وتفسيرها .

٦- عرض ملخص للبحث، وتقديم التوصيات والمقترحات .